



# اثر التعلم المعكوس بمنصة كلاس روم (classroom) في

## تعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للطلاب

أ.م.د. حيدر محمود عبدالله

أ.د. علي عبد الحسن حسين

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل

[Phy.ali.abd.h@uobabylon.edu.iq](mailto:Phy.ali.abd.h@uobabylon.edu.iq)

حيدر هادي محمد

جامعة كربلاء. التربية البدنية وعلوم الرياضة

### الملخص:

التعلم المعكوس هو أحد أشكال التعلم الالكتروني المدمج التي ظهرت حديثاً ويُعرف بأنه نموذج تربوي يهدف إلى استعمال التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمدرس بإعداد الوحدة التعليمية عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط المتعددة ، ليطلع عليها المتعلمون في البيت أو في أي مكان آخر باستعمال الحواسيب أو الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية قبل الحضور للوحدات التعليمية، في حين يُخصص وقت الوحدة التعليمية للمناقشات والمشاريع والتدريبات.

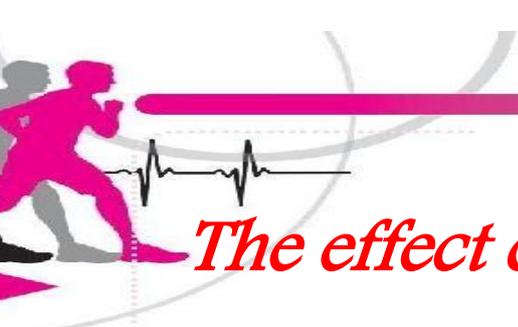
ومن خلال متابعة الباحثين للدروس العملية لمادة الجمناستك الفني للطلاب، لاحظوا ان هناك ضعف في تعلم بعض مهارات الجمناستك على الأجهزة وقلة تمكنهم من أداء بالشكل المطلوب، ويرجع سبب ذلك صعوبة المهارات وقلة الوقت المخصص لكل طالب لأداء المهارة للزيادة العددية للطلاب في الوحدة التعليمية ، عليه ارتأى الباحثين ايجاد الحلول المناسبة عن طريق ادخال أسلوب التعلم المعكوس في إعداد الوحدة التعليمية بالتزامن مع التقنيات الالكترونية



الحديثة ومنها المنصة التعليمية (كلاس روم)، ليتمكن الطلاب من التعرف على التفاصيل الدقيقة للمهارة المطلوب منهم تعلمها عن طريق الحاسوب او الاجهزة الذكية والمشاركة في توجيه الأسئلة الخاصة بالمهارة والمشاركة مع الزملاء بالمناقشة في تفاصيل المهارة ودقائقها التفصيلية .  
وقد تحددت أهداف في التعرف على تأثير التعلم المعكوس بمنصة الكلاس روم في تعلم بعض مهارات بالجمناستك الفني..

واتبع الباحثين المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وعلى عينة البحث الرئيسة البالغ عددها (30) طالب وتم تقسيم العينة على مجموعتين وبواقع (15) طالب لكل مجموعة، توصل الباحثين إلى مجموعة من الاستنتاجات وأهمها هي للتعلم المعكوس بمنصة كلاس روم دوراً كبيراً في تعلم بعض مهارات بالجمناستك الفني.

**الكلمات المفتاحية: التعلم المعكوس , classroom , الجمناستك الفني**



# *The effect of flipped learning using the classroom platform in learning some artistic gymnastics skills for students*

Prof. Dr. Haider Mahmoud Abdullah

Asst,prof . Dr . Ali Abdul Hassan Hussein

College of Physical Education and Sports Sciences / University of  
Babylon

*Phy.ali.abd.h@uobabylon.edu.iq*

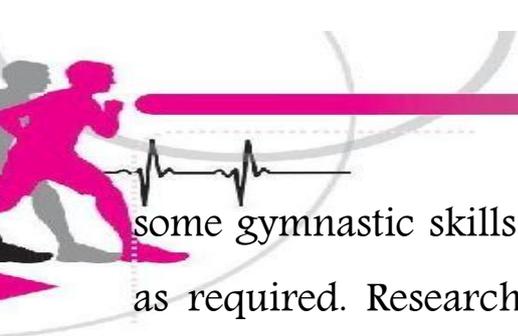
Haider Hadi Mohammed

Karbala University. Physical education and sports science

## **Abstract:**

Flipped learning is one of the forms of blended e-learning that has emerged recently and is known as an educational model that aims to use modern technologies and the Internet in a way that allows the teacher to prepare the educational unit through video clips, audio files, or other multimedia, for learners to see at home or anywhere. Another using computers, smart phones or tablets before attending the educational units, while the time of the educational unit is devoted to discussions, projects and exercises.

Through the researchers' follow-up to the practical lessons of artistic gymnastics for students, they noticed that there is a weakness in learning



some gymnastic skills on the devices and their lack of ability to perform as required. Researchers find appropriate solutions by introducing the flipped learning method in preparing the educational unit in conjunction with modern electronic technologies, including the educational platform (Classroom), so that students can identify the exact details of the skill they are required to learn through a computer or smart devices and participate in asking questions about the skill. Participate with colleagues in discussing the details of the skill and its detailed details.

Objectives have been set to identify the effect of flipped learning on the Classroom platform in learning some artistic gymnastics skills.

The researchers followed the experimental approach by designing two equal groups with pre and post tests, and the main research sample of (30) students was divided into two groups with (15) students for each group. The researchers reached a set of conclusions, the most important of which is that flipped learning in the Classroom platform plays a major role In learning some artistic gymnastics skills.

**Keywords:** flipped learning, classroom, artistic gymnastics



## 1- التعريف بالبحث :

### 1-1 مقدمة وأهمية البحث :

يسعى المدرسون والمتعلمون إلى البحث بشكل دائم ومستمر عن الأساليب والطرائق التعليمية الحديثة بهدف اكتساب الأداء الفني والاحتفاظ به بما يكسبه ميزة تنافسية، ومن هذا الأساليب هو أسلوب التعلم المعكوس هو واحد من أهم هذه التقنيات المعروضة في المجال الرياضي، كما أن التعلم المعكوس هو أحد أشكال التعلم الإلكتروني المدمج التي ظهرت حديثاً ويُعرف بأنه نموذج تربوي يهدف إلى استعمال التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمدرس بإعداد الوحدة التعليمية عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط المتعددة ، ليطلع عليها المتعلمون في البيت أو في أي مكان آخر باستعمال الحواسيب أو الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية قبل الحضور للوحدات التعليمية، في حين يُخصص وقت الوحدة التعليمية للمناقشات والمشاريع والتدريبات.

ويتطلب التعلم عن طريق التعلم المعكوس مشاركة المتعلمون مسؤولية تعلمهم سواء داخل الوحدات التعليمية أم خارجها وتصميم مواقف تشاركية ذات علاقة بخصائصهم تدفعهم نحو شعورهم بالثقة فيما يتعلمونه، وعليه فإن مهارات التعلم الإلكتروني التشاركي تمثل أحد مخرجات التعلم الإلكتروني التي تم فيها استعمال العديد من البرمجيات والبيئات التعليمية في تعلم المهارات الحركية المختلفة، بدءاً من الحاسوب ببرمجياته البسيطة مروراً بالتعلم الإلكتروني والتعليم المدمج والفصول الافتراضية والبيئات التفاعلية المختلفة والتي أثبتت في معظمها فاعليتها في التعلم، وتأتي المنصة التعليمية الإلكترونية (منصة كلاس روم التعليمية) في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب التي تشهد إقبلاً متزايداً على توظيفها من قبل القائمون على العملية التعليمية؛ وذلك نظراً إلى الحيوية والمتعة التي تضيفها على عمليتي التعليم والتعلم، الأمر الذي يدفع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى المقدم عبرها، وكذلك مع أقرانه ومدرسه، فضلاً عن اشتراكه في العدد من المهمات أو الواجبات الحركية التي تكسبه المهارات الحركية وتطورها.

ويعد الجمناستك الفني واحدة من أكثر الفعاليات أو الألعاب الرياضية حظاً في استثمار التطبيقات الحديثة لتحقيق أعلى درجات التطور والتقدم كونها لعبة أولمبية لها أولوياتها في



اهتمامات دول العالم المتقدم، فالجمناستك الفني إحدى الفعاليات أو الألعاب الرياضية التنافسية الفردية التي تتمتع بكم هائل من المهارات المختلفة باختلاف أجهزته.

ومن خلال ما تقدم تأتي أهمية البحث في ادخال اسلوب جديد في عملية تعلم مهارات الجمناستك الفني للطلاب، ألا وهو أسلوب التعلم المعكوس بمنصة تعليمية تسمى (كلاس روم)، للوصول الى الهدف المطلوب الا وهو تعلم مهارات الجمناستك الفني بشكل جديد وأفضل .

لذا فمن خلال خبرة الباحثين الميدانية حددوا مشكلة بحثهم , فقد لاحظوا ان هناك ضعف في تعلم بعض مهارات الجمناستك على الأجهزة وقلة تمكنهم من أداء بالشكل المطلوب، ويرجع سبب ذلك صعوبة المهارات وقلة الوقت المخصص لكل طالب لأداء المهارة للزيادة العددية للطلاب في الوحدة التعليمية ، عليه ارتأى الباحثين ايجاد الحلول المناسبة عن طريق ادخال أسلوب التعلم المعكوس في إعداد الوحدة التعليمية بالتزامن مع التقنيات الالكترونية الحديثة ومنها المنصة التعليمية (كلاس روم)، ليتمكن الطلاب من التعرف على التفاصيل الدقيقة للمهارة المطلوب منهم تعلمها عن طريق الحاسوب او الاجهزة الذكية والمشاركة في توجيه الأسئلة الخاصة بالمهارة والمشاركة مع الزملاء بالمناقشة في تفاصيل المهارة ودقائقها التفصيلية .

وقد تحددت أهداف في التعرف على تأثير التعلم المعكوس بمنصة كلاس روم في تعلم

بعض مهارات بالجمناستك الفني للطلاب

وكذلك افترضوا بأن هناك تأثير للتعلم المعكوس بمنصة كلاس روم في تعلم بعض مهارات

بالجمناستك الفني للطلاب .

واتبع الباحثين المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي

والبعدي، وعلى عينة البحث الرئيسة البالغ عددها (30) طالب من طلاب المرحلة الثانية في كلية

التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل للعام الدراسي(2020-2021)، وتم تقسيم العينة على

مجموعتين وبواقع (15) طالبا لكل مجموعة، وقد اتبعت المجموعة التجريبية التعلم المعكوس

بمنصة كلاس روم ، في حين اتبعت المجموعة الضابطة الأسلوب التعليمي المتبع من مدرس المادة

، وبعد الانتهاء من تنفيذ مفردات هذا التعلم ، استخرجت النتائج وتم معالجتها بالوسائل



الإحصائية الملائمة ، توصل الباحثين إلى مجموعة من الاستنتاجات وأهمها هي للتعلم المعكوس بمنصة كلاس روم دوراً كبيراً في تعلم بعض مهارات بالجمناستك الفني للطلاب.

اما عن مجالات البحث فكانت متمثلة بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل للعام الدراسي (2020-2021) ، وكان وقت اجراء التجربة بتاريخ من 2020/11/9 لغاية 2021/1/30 , اما في ما يخص مكان اجراء والتجارب الميدانية فقد اختاروا الباحثين القاعة الرياضية لدرس الجمناستك بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل.

## 2- منهجية البحث وإجراءات الميدانية :

### 1-2 منهج البحث :

يعدّ المنهج من العوامل المهمة التي يتبعها الباحث لحل مشكلته ويتم اختياره طبقاً لطبيعة المشكلة المراد دراستها إذ أن طبيعة المشكلة حتم على الباحثين استخدام المنهج التجريبي لكونه يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث , وتصميم أسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

### 2-2 مجتمع وعينة البحث :

تم تحديد عينة البحث الرئيسة البالغ عددها (30) طالب من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل للعام الدراسي (2020-2021) ، وتم تقسيم العينة على مجموعتين وبواقع (15) لاعباً لكل مجموعة , وقد اتبعت المجموعة التجريبية التعلم المعكوس بمنصة كلاس روم ، في حين اتبعت المجموعة الضابطة الأسلوب التعليمي المتبع من مدرس المادة.

### 1-2-2 تجانس العينة :

قام الباحثين بإجراء تجانس عينة البحث في متغيرات الطول الكلي والعمر الزمني والكتلة، وكما مبين في الجدول(1).

## الجدول (1) يبين تجانس عينة البحث في متغيرات الطول الكلي والعمر الزمني والكتلة

ت	المتغيرات	وحدات القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	العمر الزمني	سنة	21.9	1.4	0.37
2	الطول الكلي	سم	166.7	1.92	0.32
3	الكتلة	كغم	65.5	1.52	0.88

تبين نتائج الجدول (2) أنّ قيم معامل الالتواء المحسوبة في متغيرات الطول الكلي والعمر الزمني والكتلة جاءت أصغر من (1+) مما يدل على تجانس عينة البحث في هذه المتغيرات كافة.

### 2-2-2 تكافؤ مجموعتي البحث:

للبدء بخط شوع واحد قام الباحثين بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبليّة لبعض مهارات الجمناستك الفني للاعبين (الأداء الفني للقفزة العربية على بساط الحركات الأرضية والوقوف على الكتفين على المتوازي والطلوع بالدورة الصغيرة على جهاز العقلة)، وكما هو مبين في الجدول (2).

### الجدول (2) يبين تكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

ت	المجموعة	المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	س-	ع	قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
1	الضابطة	الأداء الفني للقفزة العربية على بساط الحركات الأرضية	درجة	3.56	1.17	0.49	غير معنوي
	-			1.22			
2	الضابطة	الأداء الفني للوقوف على الكتفين على المتوازي	درجة	2.87	0.82	0.44	غير معنوي
	-			0.91			
3	الضابطة	الأداء الفني للطلوع بالدورة الصغيرة على جهاز العقلة	درجة	3.21	1.32	0.65	غير معنوي
	-			1.44			

قيمة (t) الجدولية (2.8) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (28).

تبين نتائج الجدول (2) قيم (t) المحسوبة في الاختبارات القبليّة للأداء الفني للقفزة العربية على بساط الحركات الأرضية والوقوف على الكتفين على المتوازي، والطلوع بالدورة الصغيرة على



جهاز العقلة بالجمناستك الفني بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ أظهرت النتائج إن قيم (t) المحسوبة جمعها جاءت أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2.8) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (28)، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين وهذا يدل على تكافؤهما في متغيرات البحث كافة.

### 3-2 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث :

#### 1-3-2 وسائل جمع البيانات :

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية .
- الاختبارات والقياسات .

#### 2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة :-

- أبسطة جمناستك.
- جهاز متوازي.
- جهاز العقلة
- شريط قياس.
- شريط ملون.
- صافرة عدد (2).
- ميزان طبي لقياس الكتلة.
- ساعة توقيت عدد (1).
- كاميرا تصوير ديجيتال نوع (sony).
- اقراص ليزرية (DVD) عدد (3).

#### 4-2 إجراءات البحث الميدانية :

#### 1-4-2 تحديد الاختبارات الخاصة بالمتغيرات المتغيرات :

لاختيار اختبارات بعض مهارات الجمناستك الفني للاعبين (القفزة العربية على بساط الحركات الأرضية والوقوف على الكتفين على المتوازي والطلوع بالدورة الصغيرة على جهاز



العقلة)، اعتمد الباحثين اختبارات الأداء الفني لهذه المهارات ، إذ اعتمد الباحثين على البناء الظاهري لهذه المهارات (القسم التحضيري، القسم الرئيس، القسم الختامي).

#### 2-1-4-1 توصيف الاختبارات :

##### 1- اختبار مهارة القفزة العربية على بساط الحركات الأرضية :

-اسم الاختبار: تقييم الأداء الفني لمهارة القفزة العربية.

-الأدوات المستعملة : بساط الحركات الأرضية، استمارة تقييم الأداء معدة مسبقاً .

-موصفات الأداء : من وضع الوقوف وبعد سماع إشارة البدء يقوم الطالب بأداء مهارة القفزة العربية وحسب الشروط الفنية لها.

-طريقة التسجيل : تعطى محاولتان لكل طالب لأداء مهارة (وأخذ الأفضل) وتعرض على السادة المحكمين (المقومين) , ويكون التقييم من (10) درجات.

##### 2- اختبار مهارة الوقوف على الاكتاف على جهاز المتوازي:

-اسم الاختبار: تقييم الأداء الفني لمهارة الوقوف على الاكتاف.

-الأدوات المستعملة : جهاز المتوازي القانوني، استمارة تقييم الأداء معدة مسبقاً .

-موصفات الأداء : من المرجحة وبعد سماع إشارة البدء يقوم الطالب بأداء مهارة الوقوف على الاكتاف وحسب الشروط الفنية لها وتنتهي بالمرجحة والهبوط.

-طريقة التسجيل : تعطى محاولتان لكل لطالب (واخذ الأفضل) وتعرض على السادة المحكمين ويكون التقييم من (10) درجات.

##### 3- اختبار مهارة الطلوع بالدورة الصغيرة على جهاز العقلة :

-اسم الاختبار: تقييم الأداء الفني لمهارة الطلوع بالدورة الصغيرة .

-الأدوات المستعملة : جهاز العقلة، استمارة تقييم الأداء معدة مسبقاً.

-موصفات الأداء : من وضع الوقوف وبعد سماع إشارة البدء يقوم الطالب بأداء مهارة الطلوع بالدورة الصغيرة والثبات فوق العقلة لمدة (3) ثواني ومن ثم النزول وبحسب الشروط الفنية للمهارة.



**-طريقة التسجيل :** تعطى محاولتان لكل طالب لأداء المهارة (وأخذ الأفضل) وتعرض على السادة المحكمين (المقومين) ويكون التقييم من (10) درجات.

#### **4-2 التجربة الرئيسية :**

#### **1-4-2 الاختبارات القبلية :**

بعد أن تم استكمال التجهيزات والقياسات كافة الخاصة بإجراء الاختبارات, تم تنفيذ الاختبارات القبلية على عينة البحث، اذ تم إجراء الاختبارات القبلية للأداء الفني اختبارات القفزة العربية على بساط الحركات الأرضية والوقوف على الكتفين على المتوازي والطلوع بالدورة الصغيرة على جهاز العقلة بالجمناستك الفني للاعبين المختارة لأفراد عينة البحث (المجموعتين الضابطة والتجريبية) بتاريخ 2020/12/16 في الساعة العاشرة صباحاً في قاعة الجمناستك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل.

#### **2-4-2 تنفيذ مفردات التعلم المعكوس بمنصة كلاس روم التعليمية:**

بعد الاطلاع على العديد من المراجع والمصادر قام الباحثين بإعداد التعلم المعكوس بمنصة كلاس روم, وكان تنفيذ المفردات كما يأتي:-

1. بدأ تطبيق مفردات التعلم المعكوس بمنصة كلاس روم, بتاريخ 2020/12/23 في أثناء الوحدات التعليمية، وفي جزء من القسم الرئيس فقط, في يومي (الاثنين والخميس) من كل أسبوع, على قاعة الجمناستك الفني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل.
2. مدة التنفيذ الكلية (6) أسابيع.
3. عدد الوحدات في الأسبوع (2) وحدات.
4. عدد الوحدات الكلية للتمرينات (12) وحدة تعليمية.
5. زمن الوحدة التدريبية (90) دقيقة.
6. اتبعت المجموعة التجريبية التعلم المعكوس بمنصة كلاس روم التعليمية، إذ قام الباحثين إعداد المنهاج الخاص بالمهارات قيد البحث (القفزة العربية على بساط الحركات الأرضية والوقوف على الكتفين على المتوازي, الطلوع بالدورة الصغيرة على العقلة) بالجمناستك الفني للطلاب



7. الوسائل المساعدة في الجانب التطبيقي: استعان الباحث في الجانب التطبيقي للوحدة التعليمية الذي مدته (25) دقيقة بمجموعة من الوسائل المساعدة.

8. اتبعت المجموعة الضابطة أسلوب التعلم المتبع من قبل مدرس المادة.

### 3-4-2 الاختبارات البعدية :

بعد إكمال تطبيق الوحدات التعليمية لمفردات التعلم المعكوس بمنصة كلاس روم في مدة (6) أسابيع , تم تنفيذ الاختبارات البعدية على عينة البحث، إذ سعى الباحثين الى تهيئة الظروف نفسها من حيث الزمان والمكان والأجهزة والأدوات وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد من اجل العمل قدر المستطاع على إيجاد الظروف نفسها أو ما يشابهها التي أجريت فيها الاختبارات القبلية، وتم إجراء الاختبارات البعدية، تم إجراء الاختبار البعدي للأداء الفني اختبارات القفزة العربية على بساط الحركات الأرضية والوقوف على الكتفين على المتوازي والطلوع بالدورة الصغيرة على العقلة بالجمناستك الفني المختارة لأفراد عينة البحث (المجموعتين الضابطة والتجريبية) بتاريخ 2021/1/25 في الساعة العاشرة صباحاً في قاعة الجمناستك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل.

### 4-4-2 الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحثين الحقيبة الإحصائية (spss) في تحليل نتائج البحث ومنها :-

➤ الوسط الحسابي .

➤ الوسيط .

➤ الانحراف المعياري .

➤ اختبار (t) للعينات المترابطة .

➤ اختبار (t) للعينات المستقلة .

### 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

1-3 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

للمتغيرات قيد البحث :

1-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة.

جدول (3) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعديّة

للأداء الفني لبعض مهارات الجمناستيك الفني للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المجموعة	المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	القبليّة		البعديّة	
				س-	ع	س-	ع
1	الضابطة	الأداء الفني للقفزة العربيّة على بساط الحركات الأرضية	درجة	3.56	1.17	5.23	1.09
	التجريبية			3.33	1.22	7.45	0.96
2	الضابطة	الأداء الفني للوقوف على الكتفين على المتوازي	درجة	2.87	0.82	5.12	0.75
	التجريبية			3.02	0.91	6.67	0.61
3	الضابطة	الأداء الفني للطلوع بالدورة الصغيرة على جهاز العقلة	درجة	3.21	1.32	5.35	1.04
	التجريبية			3.56	1.44	6.82	0.89

1-1-4 عرض نتائج قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للأداء الفني لبعض

مهارات الجمناستيك الفني للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها :

لمعرفة حقيقة الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للأداء الفني لبعض مهارات الجمناستيك الفني للمجموعتين الضابطة والتجريبية ودلالاتها الإحصائية استعمل الباحثين اختبار (t) للعينات المتناظرة ، وكما هو مبين في الجدول (4) .

الجدول (4) يبين قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للأداء الفني لبعض

مهارات الجمناستيك الفني للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المجموعة	المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	ف-	ف هـ	قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
1	الضابطة	الأداء الفني للقفزة العربيّة على بساط الحركات الأرضية	درجة	3.54	0.68	5.21	معنوي
	التجريبية			5.62	0.59	9.53	معنوي
2	الضابطة	الأداء الفني للوقوف على الكتفين على المتوازي	درجة	4.72	170.	6.65	معنوي
	التجريبية			6.22	0.85	7.32	معنوي
3	الضابطة	الأداء الفني للطلوع بالدورة الصغيرة على جهاز العقلة	درجة	.823	0.64	5.97	معنوي
	التجريبية			7.19	0.72	9.98	معنوي

قيمة (t) الجدولية (2.63) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (14)



### 3-1-4 عرض نتائج الفروق في الاختبارات البعدية للأداء الفني لبعض مهارات الجمناستك الفني بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

لمعرفة حقيقة الفروق في الاختبارات البعدية للأداء الفني لبعض مهارات الجمناستك الفني بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ودلالاتها الإحصائية استعمل الباحثين اختبار (t) للعينات المستقلة، وكما هو مبين في الجدول (5).

#### الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة في الاختبارات

#### البعدية للأداء الفني لبعض مهارات الجمناستك الفني بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	البعدية		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات	المجموعة	ت
		ع	س-				
معنوي	5.51	1.09	5.23	درجة	الأداء الفني للقفزة العربية على بساط الحركات الأرضية	الضابطة	1
		0.96	7.45			التجريبية	
معنوي	5.78	0.75	5.12	درجة	الأداء الفني للوقوف على الكتفين على المتوازي	الضابطة	2
		0.61	6.67			التجريبية	
معنوي	4.06	1.04	5.35	درجة	الأداء الفني للطلوع بالدورة الصغيرة على جهاز العقلة	الضابطة	3
		0.89	6.89			التجريبية	

قيمة (t) الجدولية (2.8) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (28).

#### 2-2-4 مناقشة نتائج :

من خلال ما تمّ عرضه من نتائج في الجدولين (3 و4) التي تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للأداء الفني لبعض مهارات الجمناستك الفني للاعبين ولصالح الاختبارات البعدية، وللمجموعتين الضابطة والتجريبية كليهما، ويعزو الباحثين سبب هذه الفروق بالنسبة لأفراد المجموعة الضابطة إلى التزامهم بالتمارين المهارية التي تم وضعها ضمن الأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة ، الأمر الذي أدى إلى تعزيز اكتساب الأداء الفني للمهارات، وهذا ويتفق هذا مع ما أشير إليه بأنه " لغرض الحصول على التعلم لا بد من أن تكون هناك محاولات من ممارسة التمرين وأن أهم متغير في التعلم الحركي هو الممارسة الحركية والتمرين نفسه " ، فضلاً عن ذلك أكدت النتائج أيضاً على أن استعمال التكرارات المتساوية



لأفراد هذه المجموعة في تنفيذ المطلوب منهم في أثناء الوحدات التعليمية والتي هي فرص متساوية في الحصول على مقدار لا بأس به من القدرات المرتبطة بالأداء الفني لمهارات الجمناستك الفني ، مما أدى إلى زيادة دافعيتهم في تنفيذ التمرينات المهارية في أثناء الوحدات التعليمية وأجزائها وتطبيقها بشكل واضح وجيد، فضلاً عن دور التمرينات المهارية التي قدمها مدرس المادة شكلت عنصراً أساسياً في اكتساب الأداء الفني لمهارات الثلاث، وهذا ما ظهر جلياً في تقدم نتائج الاختبارات البعدية، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في "أن التمرين أو التدريب في أثناء الوحدة التعليمية وجد للمساعدة في تحسين الأداء المهاري وهو يعتمد في الأساس على نوع الوحدة التعليمية ومهمتها".

أما بالنسبة للمجموعة التجريبية التي أظهرت نتائج الجدولين (3 و4) أن هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح البعدية، ويعزو الباحثين سبب هذا إلى تطبيق أفراد هذه المجموعة التعلم المعكوس بمنصة الكلاس روم التعليمية ، إذ أن التعلم على وفق التعلم المعكوس الذي أعده الباحثين قد أعطى نتائج ايجابية في اكتساب الأداء الفني لمهارات الثلاث (الأداء الفني للقفزة العربية على بساط الحركات الأرضية والأداء الفني للوقوف على الكتفين على المتوازي والأداء الفني للطلوع بالدورة الصغيرة على جهاز العقلة) بالجمناستك الفني للطلاب، كون التعلم المعكوس اعتمد أساساً على أن يكون للطلاب دور فعال ومهم وأن يكون هو محور عملية التعلم، إذ تم استعمال هذا الأسلوب كمدخل لأفراد المجموعة التجريبية عن طريق التنوع في طرق تقديم المعلومات والمعارف (التغذية الراجعة) الخاصة بالمهارات الثلاث عن طريق استعمال وسيلة تعليمية جديدة تمثلت بالمنصة التعليمية التي أتاحت لهم مشاهدة العديد من الفيديوهات والصور الخاصة بهذه المهارات الأمر الذي أسهم في تعزيز من دافعية الأداء الحركي لديهم، فكانت النتيجة إيجابية لديهم وهذا ما وفر لهم عنصر الإثارة والتشويق ونمى لديهم الرغبة والدافعية في تعلم مهارات الجمناستك الفني الثلاث، لاسيما وانهم استطاعوا استعمال المنصة التعليمية (كلاس روم) لأنها شبيهة باستعمال مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن "التنوع في طرق تقديم المعارف العلمية للطلاب من خلال استعمال وسائل تعليمية جديدة تمثلت باستخدام المنصة التعليمية بالإضافة إلى مشاهدتهم للعديد من



الفيديوهات والصور ساهم في تعزيز من دافعية التعلم". كل ذلك عمل على تقدم وتحسن طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية وكان لها الأثر الايجابي في تحسن نتائج الاختبارات البعدية.

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدول (5) الذي يبين وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للأداء الفني لبعض مهارات الجمناستك الفني للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثين سبب هذه الفروق، التي حققها المجموعة التجريبية إلى تطبيق التعلم المعكوس بمنصة الكلاس روم في أثناء الوحدات التعليمية التي عن طريق تم توفير مناخ تعليمي جيد لأفراد هذه المجموعة، وأتاحت الفرص أمامهم للتفاعل مع المنصة التعليمية، فضلاً عن إضفاء جو من الراحة والألفة والتعاون لمساعدتهم كي يعبروا عن أنفسهم بطريقة حرة مباشرة، ومن ثم الوصول إلى تحقيق نتائج تعليمية ايجابية فعالة، وهذا يتفق مع ما تم التأكيد عليه في أن "هذا النوع من البيئة يكون اللاعب محور العملية التعليمية، ودور المدرس يكون بمثابة المرشد والموجه لعملية التعلم داخل الوحدة التعليمية، وبهذا الأمر تكون البيئة التعليمية نشطة وفعالة، وغنية بالمواقف التعليمية التي يقوم المدرس والطلاب في تنظيمها وخلقها معاً". ، فضلاً عن ذلك يعزو الباحثين سبب هذه الفروق إلى أن التعلم المعكوس وفق المنصة التعليمية (كلاس روم) ذات البيئة الغنية بالمعلومات وفر دافعية كبيرة لأفراد المجموعة التجريبية الأمر الذي أدى التزامهم وقيامهم بالأداء الفني للمهارات الثلاث بشكل جيد، هذا يتفق مع ما تم ذكره في أنه "إذا كانت البيئة التعليمية منظمة بشكل يشبع بعض حاجات المتعلم ودوافعه فإنه يهتم فيها وتصبح عنصراً مهماً في إدراكه لها، بعد أن يحصل على المعلومات عن طريق الجهاز البصري والحسي، أما إذا كانت تلك المعلومات منظمة بشكل لا تتعلق باهتماماته أو حاجات وليس ضمن اطار الساحة البصرية لديه فإنه لا يدركها وبالتالي قد لا تحدث عملية التعلم". ، وعلى هذا الأساس يجد الباحث أن التعلم المعكوس بمنصة كلاس روم وما وفرته من معلومات أغنت أفراد المجموعة التجريبية في فهم التفاصيل الدقيقة لمهارات الجمناستك الفني ومتطلباتها أسهم بشكل كبير في حدوث الفروق المعنوية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية، إذ يعد هذا التعلم وسيلة مهمة



وجيدة لتشجيع الطلاب وزيادة دافعية أدائهم الحركي والمشاركة في طرح الاسئلة وتدوين الملاحظات، في أثناء القسم التعليمي من الوحدة التعليمية بتوجيه وإرشاد مدرس المادة، كما أن التعلم المعكوس عكس بشكل جيد متطلبات العملية التعليمية الحديثة التي تتميز بتحويل الطالب من متلقي سلبي إلى مشارك إيجابي يكون له دور في عملية التعلم، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع تمت الإشارة إليه في " أن يكون موقف المتعلم في عملية التدريس أو التعلم إيجابيا لا سلبياً ونشطاً فاعلاً، لا مستقبلاً كل ما يلقي اليه مسلماً بصحته، وأن يكون له جهده الذاتي في تعليم نفسه بإرشاد معلميه، وتوجيههم له عن طريق البحث والاطلاع".

ويرى الباحثين الوسيلة التعليمية (منصة كلاس روم) التي اعتمدها أفراد هذه المجموعة التجريبية التي تميزت باستعمال تكنولوجيا تعليمية مرئية لتحقيق أهداف محددة للارتقاء بعملية تعلم مهارات الجمناستيك الفني، عن طريق تحديد الهدف المراد الوصول إليه، ففي هذه الوسيلة نجد أن رؤية اللاعب للحركات المختلفة وأنموذج أولي للحركة أمامه عن طريق وسائل الإيضاح (كالأفلام، والرسومات، والصور التوضيحية) أدى إلى أن يكون لديه صورة الأداء الجيد للمهارة المراد تعلمها ومن ثم إدراكه لها بالشكل الذي يمكنه من التطبيق الجيد للمهارة، إذ أن مثل هذه البرامج التقنية الحديثة تعطي حرية أكثر وتوفير الوقت للاعبين للأداء الحركي، وهذا ساعدهم على الاستمرار في التعلم مدة أطول كما أن الاستذكار يقوم مقام التغذية الراجعة الذاتية، إذ سمح التعلم المعكوس بالمنصة التعليمية بالتحكم في سرعة وتتابع المعلومات التي يحتاجها، وتفاعل مع البرمجة التعليمية الواجبة منفرداً وهذا سبب تعجلاً أكثر في زيادة عدد التكرارات، كما يعزو الباحث سبب تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة من خلال تعاملهم الجيد مع صعوبات المهارات الثلاث المهارتين فتم مراعاة مبدأ التدرج بالتمرينات المهارية على وفق التعلم المقلوب، وهذا يتفق مع ما تم التأكيد عليه في "استمرار الأداء والتدرج في ربط التمرينات قد ترسم وتثبت الأداء في ذهن المتعلم وحركته، لغرض الحصول على تعلم لا بد من أن يكون هنالك محاولات من ممارسة التمرين وأن أهم متغير في التعلم هو الممارسة الحركية والتمرين نفسه".

#### 4 - الاستنتاجات والتوصيات :

##### 1-4 الاستنتاجات :

- بناءً على نتائج البحث التي تم التوصل إليها في حدود مجتمع البحث أمكن التوصل الى الاستنتاجات الآتية :-
1. للتعلم المعكوس بمنصة كلاس روم التعليمية أثر ايجابي في تعلم بعض مهارات بالجمناستك الفني للطلاب.
  2. التنوع بتقديم المهارات للطلاب باستعمال وسائل جديدة متمثلة بمنصة كلاس روم التعليمية ساهم في تسهيل عملية التعلم وتسريعها .
  3. اعداد الفيديوهات الخاصة بالمهارات المبحوثة مع ما تضمنته من شرح وتوضيح ساعد الطلاب على فهم واستيعاب تفاصيل كل مهارة.

##### 2-5 التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي توصل لها الباحثين يوصون بعدة توصيات :-

1. ضرورة اعتماد التعلم المعكوس بمنصة كلاس روم في تعلم بعض مهارات بالجمناستك الفني للطلاب.
2. التأكيد على إدخال التعلم المعكوس بمنصة كلاس روم التعليمية في أثناء الوحدات التعليمية لبعض مهارات بالجمناستك الفني.
3. التأكيد على إجراء دورات تطويرية مستمرة لمدرسي الجمناستك لغرض اطلاعهم على أحدث استراتيجيات التعلم وأساليبه والمنصات والوسائل التعليمية الحديثة وتدريبهم على كيفية استعمالها في أثناء الوحدات التعليمية.
4. التأكيد على إجراء دراسات أخرى لمهارات الجمناستك الفني الأخرى ومهارات الألعاب الرياضية الفردية والجماعية باستعمال التعلم المعكوس بمنصة كلاس روم وعلى عينات أخرى ولكلا الجنسين.

## المصادر:

- حكمت عايش المصري وعدنان علي الأشقر. فاعلية المنصة التعليمية أدمودو (Edmodo) في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين ، القاهرة، عدد خاص بالمؤتمر والمعرض الدولي الثاني عشر للتعلم الذكي والتكنولوجيا، 2018 .
- حيدر نوار حسين. تأثير بعض البرامج التعليمية لتطوير بعض المظاهر الحركية والأداء الفني لفعالية الوثب الطويل للمبتدئين بأعمار (15-16) سنة -اطروحة دكتوراه ،.جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2012 .
- عبد الرحمن الهاشمي وطه علي حسين الدليهي. استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2008 .
- محمد عبد القادر احمد. طرق تعلم الأدب والنصوص، القاهرة، مكتبة النهضة العصرية، 1988 .
- نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي. التعلم الحركي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000 .
- Schmidt A Richard. Motor control and learning, human Kinties , 2011.
- Zieman AN Hascelik Basgoze: The effects of physical training on physical fitness tests and visual reaction time of volleyball players, 1993 .